

النهاية في غريب الأثر

- { نصف } ... فيه [الصَّبر نصف الإيمان] أراد بالصبر الورع لأن العبادة قسمان :
نُسُكٌ وورع فالنُّسُكُ : ما أُمِرَتْ به الشريعة . والورع : ما نَهَتْ عنه . وإنما
يُنْذَرُ نَهَى عنه بالصبر فكان الصبر نصف الإيمان .
(ه) وفيه [لو أنَّ أحدكم أنفق ما في الأرض ما بَلَغَ مُدَّ أحدِهم ولا نَصِيفَه]
هو النصف كالعشير في العشيرة .
- ومنه حديث ابن الأكوع : .
- لم يَغْذُها مُدٌّ ولا نَصِيفٌ .
(ه) وفي صفة الحُور [ولَنَصِيفٌ إحداهنَّ خيرٌ من الدنيا وما فيها] هو الخِمارُ .
وقيل : المِعْجَرُ .
- وفي حديث عمر مع زَنْبَاعِ بْنِ رَوْحٍ : .
مَتَى أَلْقَى زَنْبَاعُ بْنُ رَوْحٍ بِلَاذَةٍ ... لِيَ النِّصْفُ مِنْهَا يَقْرَعَ السِّنُّ
مِنْ نَدَمٍ .
النِّصْفُ بالكسر : الانْتِصَافُ . وقد أَنْصَفَه من خَصْمِهِ يُنْصِفُهُ إِنْصَافاً .
- ومنه حديث علي [ولا جَعَلُوا بيني وبينهم نِصْفاً] أي إِنْصَافاً .
- وفي حديث ابن الصَّبَّاءِ : .
- بين القِرَانِ السَّوَاءِ والنِّصَافِ .
جَمْعُ ناصِفة وهي الصَّخْرَةُ . وَيُرْوَى [التَّصَافُ] وقد تقدَّم .
- وفي قصيد كعب : .
- شَدَّ النَّهَارَ ذِرَاعاً (في الأمل وا واللسان : [ذِرَاعِي] وهو خطأ . انظر ص 258 من
الجزء الثالث) عَيْطَلٍ نَصَافٍ .
النِّصَافُ بالتحريك : التي بين الشَّابَّة والكَهْلَةِ .
(س) ومنه الحديث [حتى إذا كان بالْمَنْصَفِ] أي الموضع الوَسَطَ بين الموضِعَيْنِ .
- ومنه حديث التائب [حتى إذا أَنْصَفَ الطريقَ أتاه الموتُ] أي بَلَغَ .
نِصْفَه . ويقال فيه : نَصَفَه أيضاً .
(ه) وفي حديث داود عليه السلام [دَخَلَ الْمِحْرَابَ وَأَقْعَدَ مِنْصَفَاً مَنْصَفَاً عَلَى
البَابِ] الْمِنْصَفُ بكسر الميم : الخَادِمُ . وقت تُوْفِيتْ . يقال : نَصَفْتُ الرَّجُلَ
نِصَافَةً إذا خَدَمْتَهُ .

- ومنه حديث ابن سلام [فجاء نري مِذْمُوفٌ فَرَفَعَ ثيابي مِِنْ خَلْفِي]